

شرح نظم عمود النسب | | 15-أبو الفتوح عمر رضي الله عنه

|| الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ربي يسر برحمتك يا ارحم الراحمين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس - 00:00:06

الحادية والخمسين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى نسب كعب بن لؤي بموت كعب الرخو لشهرته رد الى الدين يا اهل مكة يدعو الى النبي كل جمعة بخطب كل الرشاد مودعة. ابو عدي وهصيص - 00:00:26
مرة فمن عدي قطبه ذو الدرة سراج اهل الجنة البر الاغر ابو الفتوح نور الاسلام. عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. في الشرق والغرب وفي الشام له ما لم يكن لذي الخلال قبله على زهاي اربعين الفا في العام يحمل اليها الزحف - 00:00:56
على بعير رجل للشام ورجلان للعراق السامي. وجاء في الحديث ان عمران محدث وان ذلك يرى لخير امة وكل الخلفاء مكاشف لهم مصاحب المصطفى لا يتشوفون للكرامة بالكشف بل لنيل الاستقامة وقل من بالكشف منه مشتهر وبعدهم على الخلائق ظهر -

00:01:16

اخر من اسلم عند الارقمي واخرج القوم ولم ينتقم منهم كما وقع بالعتيق. والقوم من اذى ومن تمزيقي وعز الاسلام به ووتر عتبة لما بالعتيق مكرًا. اولاده عوابد الرحمن وعاصم زيد وزيد ثاني عبد الله - 00:01:36
وعبيد الله عياض التاسع وبني الاواه لو كان بعد المصطفى نبي لكان هو نسب كعب بن لوي. كعب بن لؤي تقدم انهم هم قريش البطاح. اشراف قريش وهم عشرة بطون. لان كعبا هذا اولاده ثلاثة. سيأتي هذا عند قوله ابو عدي - 00:01:56
صرصير مرة اولاد كعب ثلاثة. عدي بن كعب وهو ابو بطن من قريش. وهصيص وهو ابو بطنين من وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص وبنو سهم بن عمرو بن هصيص. والولد - 00:02:26

تالت مرة عمود النسب. مرة هذا ايضا اولاده ثلاثة. وهم يقظة والد مخزوم ومخزون بطن من بطون قريش عظيمة. وكلاب وهو آ عمود النسب وهو ابو بطن من قريش. وكلاب اولاده اثنان - 00:02:46
زهرة وهو ابو بطن من بطون قريش. وقصي واولاده اربعة كل واحد منهم ابو بطن من بطون قريش قصي اولاده اربعة وهم عبد مناف والد بني عبد مناف الذين منهم النبي صلى الله عليه وسلم. وعبد الدار والد بني عبد الدار - 00:03:16
وعبد والد بني عبد بن قصي وعبد العزاء والد اسد بن عبد العزاء الذي هو ابو بطن من بطون بنو اسد بن عبد العزى الذين منهم خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها وآآ ال خويلد - 00:03:36

الزبير بن عوام بن خويلد وحكيم بن حزام بن خويلد وخديجة بنت خويلد. نعم. فهؤلاء عشرة بطون هم قريش البطح. بن عبد مناف وبنو عبد وبنو عبد الدار وبنو اسد بن عبد العزى وبنو زهرة بن كلاب - 00:03:56
وبنو تيم بن مرة وبنو مخزوم بن يقظة بني مرة وبنو سهم بن عمرو بن هصيص وبنو جمح بن عمرو بن هصيص وبنو عدي بن كعب. اذا هؤلاء عشرة بطون هم قريش البطح. قال بموت كعب ارخوا لشهرته. يعني ان - 00:04:26

ابن لؤي كان من رجال العرب العظماء. وقد ارخوا بموته جعلوا موته تاريخا ويقولون وقع هذا عام كذا لموتك. والعرب كانت تؤرخ

بعضائهم الامور بامور عظيمة كوفاة العظماء من الناس وكالحروب العظيمة والايام المشهورة كانوا - 00:04:56

بها ولم ينزل لا يزل العرب يؤرخون بموت كعب حتى جاء الفيل. وهو حادثة عظيمة فجعلوا التاريخ اصحاب للفيل. رد الى الدين اهالي مكة يعني ان كعبا هذا كان على الحنفية على ملة ابراهيم. وانه انكر على اهل مكة ما احدثه عمرو ابن لحي من عبادة الاصنام. وآآ - 00:05:26

آآ من المختلقات والمفتريات التي اختلقوها. وكان يدعو قريشا كل جمعة فيخطب فيهم وقال انه كان آآ على علم بان النبي صلى الله عليه وسلم سيعث فيهم فكان يذكرهم به - 00:05:56

وكان يخطب فيهم كل جمعة قيل ومن ذلك سميت الجمعة جمعة واسمها قبل ذلك يوم العروبة كان يقال لها يوم العروبة بخطب كل الرشد مدعة. ابو عدي وهصيص مرة. يعني ان كعبا هذا اولاده ثلاث. عدي بن كعب. وهو ابو بطن من قريش. عمر - 00:06:16
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وسعيد ابن زيد رضي الله تعالى عنه ايضا. وهصيص وهصيص ابو بطني من قريش. وهما بنو سهم بن عمرو بن هصيص. وهم رهط عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:06:46

وبنو جمح بن عمرو بن هصيص وهم رهف ال موعون عثمان بن مرعون رضي الله تعالى عنه والابن الثالث مرة عمود النسبي. ابو عدي وهصيص مرة. يعني كعب اولاده ثلاثة. عدي ابو بطن وهصيص ابو - 00:07:06

ومرة ابو سائري قريش الكعبية. وذكر انه تنحدر منه سبعة بطون فصلناها فشرع المؤلف رحمه الله تعالى في حواشي عمود النسب على عادته انه يؤخر عمود النسب ويبدأ بذكر حواشي عمود النسب - 00:07:26

فمن حواشي مرة عدي بن كعب وبدأ بقطبهم اي سيدهم. والقطب في الاصل عود الرحي الذي تدور عليه ذو الدرة اه وهي العصا التي اتخذها لتأديب الناس سراج اهل الجنة - 00:07:46

جاء في وصف عمر رضي الله تعالى عنه انه سراج اهل الجنة. ذكر ذلك الامام احمد رحمه الله تعالى في فضائل الصحابة البر اي التقى الاغر المشهور ابو الفتوح لقب بذلك لكثرة فتوحه رضي الله تعالى عنه. نور الاسلام - 00:08:08

وجاء في الاثر ايضا انه نور الاسلام عمر رضي الله تعالى عنه وهو عمر ابن الخطاب ابن نفيل ابن عبد العز ابن رياح ابن عبد الله ابن قرط ابن رزاح ابن عدي ابن كعب - 00:08:26

امه حننمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بني يقى وتبني مرة يكنى ابا حفص وليس له ولد يقال له حفص وسيأتي ذكر اولاده اولاده وعوايد الرحمن وعاصم زيد وزيد ثاني عبدالله وعبيد الله عياض التاسع بني الاواه. وآآ نعم له بنت يقال لها حفصة - 00:08:39

ولكن لم يكن بها وانما كني ابا حفص لان الحفصة ولد الاسد وذلك لشجاعته وجراسته رضي الله تعالى عنه وقد كني بذلك في غزوة بدر يروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه ابا حفص في شجاعته وثباته في الحرب رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:09:09
وعمر هو ثاني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفضل بعد الصديق ابي بكر رضي الله تعالى آآ عنهما. كما هو معلوم. فضائل عمر اكثر من ان تذكر - 00:09:32

قد ذكره وطرفا منها. فقال في الشرق والغرب وفي الشام له ما لم يكن لذي الخلال قبله. يعني ان عمر رضي الله تعالى عنه اعطاه الله تعالى آآ ساعة في الخلافة فكانت خلافته تزيد على عشر سنين ولم يقع ذلك لابي بكر لان ابا بكر رضي الله تعالى عنه آآ كان - 00:09:48

خلافته آآ عامين وآآ اشهر. فلاجل ذلك وفق عمر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في فتح الفتوح وتمصير الامصار حتى سمي ابا الفتوح. فكان له في الشرق اي جهة العراق - 00:10:09

وفي الغرب اي جهة مصر ومع شاكلتها وفي الشام كان في كل هذه الجهات له فتوحات عظيمة في الشرق والغرب وفي الشام له ما لم يكن من الفتوح لذي الخلال اي ابي بكر الصديق قبله. رضي الله تعالى عنه - 00:10:29

على زهي اربعين الفا في العام يحمل اليها زحفا يعني ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يحمل اه اربعين الف رجل كل

سنة على على ابل الصدقة ابل بيت ما للمسلمين. كانت له ابل مخصصة - 00:10:48

اه الحاملي في سبيل الله. فكان يحمل اه كل سنة اربعين الف يحمل على اربعين الف بغير على بغير رجل للشام يحمل الى الشام رجلا فيفرد الراكب الى الشام ببعيره - 00:11:12

لان الشام ارض الرباط والجهاد يومئذ. ولشدة شوكة الروم الذين هم بها ووعورة طرقها. وقلة المياه في طرقها فكان يحمل الرجل الواحد الى الشام على بغير ويحمل اهل العراق على يحمل من اهل العراق رجلين على بائر - 00:11:34

تحمل من اهل العراق رجلين على بغير وذلك لان العراق فتحت في عهده ولم يبق آآ فيها عدو واه اه ايضا طرقها اسهل من طرق الشام واكثر مياهها قال مالك رحمه الله تعالى في الموطأ - 00:11:54

حدثني يحيى بن سعيد ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يحمل في العام الواحد على اربعين الف بغير. يحمل الرجل الى على ببعيره ويحمل الرجلين الى العراق على بغير - 00:12:19

فجاءه رجل من اهل العراق وهذه قصة تدل على فطنة عمر رضي الله تعالى عنه. جاءه رجل من اهل العراق فدخل عليه فقال يا امير المؤمنين احملي وسحيما احملي وسحيما. وكان الله يحمل رجلين من اهل العراق على بئر - 00:12:34

فنظر اليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فقال ناشدتك الله اي سحيم زق قال نعم. هو سحيم هذا وعاء. اه يحمل فيه السمن او العسل الزقاق تارة تكون فيها خمر او عسل او - 00:12:54

اه او السمن او نحو ذلك لكن اراد ان يوههم عمر ان الزحيم رجل. لكي يعطيه اه بغيرا ينفرد به. فلما تكلم ما عرف عمر رضي الله تعالى عنه من كلامه انه اراد مغالطته فقال يا امير المؤمنين احملي وسحيما على بغير. فقال - 00:13:14

ناشدتك الله زحيم زق؟ قال نعم. وآآ سمى الزقة سحيما لان انه اسود والازحم الاسود والسحمة السواد. واراد ان يغالط عمر رضي الله تعالى عنه ولكن آآ عمر صاحب فطنة رضي الله تعالى عنه لم يكن ليمر عليه مثل هذا. على - 00:13:34

رجل للشام ورجلان للعراق السامي. وجاء في الحديث ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه محدثا. والحديث متفق عليه روى البخاري عن ابي هريرة ومسلم عن عائشة مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كان فيما قبلكم محدثون فان يك في امتي احد - 00:14:04

فانه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. والمحدث الملهم ومن الهام عمر رضي الله تعالى عنهم وقعته الكثيرة اه التي هي اراء قدمها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:24

الوحي موافقا فيها لرأي عمر. فمن ذلك رأيه في اسرى بدر. فانه كان يرى ان يقتل وآآ اه ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى رأي ابي بكر. ثم جاء القرآن يعاتب في اخذ الفداء من قريش - 00:14:44

موافقا لرأي عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ما كان لنبي ان يكون له اسرع حتى يثخن في الارض. وبذلك رأي عمر ابن الخطاب طب رضي الله تعالى عنه في الاذان فانهم لما جاءوا الى المدينة كانوا يتحينون اوقات الصلاة ان يتحرون الوقت لانه لا لا يوجد اذى - 00:15:04

فآآ تكلموا في ذلك وقال بعضهم نأخذ ناقوسا وقال بعضهم نأخذ بوقا وقال بعضهم اتخذون فقال عمر رضي الله تعالى عنه الا تبعثون رجلا فينادي بالصلاة؟ فجاء الوحي ايضا موافق - 00:15:24

قال لي رأي عمر جاء عبد الله بن زيد برؤياه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها رؤيا حق وامره ان يلقيها الفاظ الاذان على بلال وامر - 00:15:44

بلالا ان يؤذن. وكذلك قول عمر رضي الله تعالى عنه للنبي صلى الله عليه وسلم الا نتخذ من مقام ابراهيم مصلى فنزل قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. قراءتان - 00:15:54

متوترتان واتخذوا من مقام او واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. وكذلك آآ ايضا آآ اقتراحه النبي صلى الله عليه وسلم ان يحجب ازواجه ان يضرب الحجاب على ازواجه. فجاء القرآن ايضا موافقا لرأي عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في الشأن الحجاب -

وموافقات عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه كثيرة. وقد افردھا السيوطي آ بنوم خاص بها ذكر فيه موافقات عمر قال وان ذلك يرى لخير امة يعني ان آآ انه يكون في هذه الامة محدثون وان ونص - [00:16:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم على عمر بن الخطاب قال فان يكن في امتي احد فانه عمر فسمى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه من المحدثين اي الملهم - [00:16:54](#)

ثم قال الشيخ رحمه الله تعالى وكل الخلفاء مكاشف لهم. يعني ان الخلفاء جميعا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي هادي كلهم رويت عنهم قصص حدثوا فيها عن مغيبات الهمهم الله تعالى اياها فجاءت حقا. ومن ذلك في شأن عمر - [00:17:04](#)

بن الخطاب رضي الله تعالى عنه آآ قوله يا سارية الجبل يا سارية الجبل. قوله يا سارية الجبل وكان قد رأى آآ سارية ابن زميم هذا آآ كان مع طائفة من المجاهدين في سبيل الله قد احدث بهم العدو - [00:17:24](#)

فاراد عمر رضي الله تعالى عنه ان يرشده وان يتحصن بالجبل ويعتقل به. فكان في خطبة يخطب الناس فقال يا الجبل فسمعها وعمر في المدينة فسمعها سارية فاعتقل وتحصن بالجبل - [00:17:44](#)

وانكر الناس تلك الكلمة لانهم لم يفهموها ثم آآ بينت لهم بعد ذلك. وآآ من ذلك في شأن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه انه الهم آآ ايضا آآ الاطلاع على جنس آآ - [00:18:04](#)

آآ حملي زوجه آآ حبيبة بنت خارجة بن زيد. وذلك انه لما حضرته الوفاة آآ فدعا ابنته عائشة رضي الله تعالى عنها واوصاها ببنيه وقال انما هما ابنان وابنتان. فقالت اه اه - [00:18:24](#)

او قال انما هما آآ اخواك واختاك. فقالت اما اخواي فقد عرفتهما وهما عبدالرحمن ومحمد. لان ابا بكر اولاده ثلاثة وكان قد توفي منهم يومئذ عبدالله. وبقي من اولاده لصلبه حينئذ عبدالرحمن - [00:18:44](#)

واه محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه. واما اه اختاي فانما هي اسماء لا تعرف لها ثانية. فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه ورا ذا بطن بنت خارجة انثى. يعني زوجتي - [00:19:04](#)

بنت خارجة اري ان ما في بطنها انثى. فكان الامر على ما وصف ابو بكر رضي الله تعالى عنه وانكشف الغيب انها قد حملت بابنته ام كلثوم آآ رحمها الله تعالى. آآ هي ليست من الصحابة لانها لم تولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل ولا في عهد ابيها -

توفي عنها ابوها وهي حمل وما سائر ولد ابي بكر فهم من الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال ان الخلفاء وقعت لهم مكاشفات من قبيل هذا كما ذكرنا. وصاحب المصطفى لا يتشوفون للكرامة - [00:19:44](#)

يعني انا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون الكشف والخوارق آآ دليلا على ان الانسان من اولياء الله تعالى وانما كانوا يستدلون على ان الانسان من اولياء الله تعالى باستقامته وتقواه لان ذلك هو معيار الولاية. قال الله - [00:20:04](#)

وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فالصحابة معيارهم في ولاية الله تعالى الايمان والتقوى والاستقامة ولم يشتغلوا بمسائل الكشف ولا يعتبرون ذلك دليلا آآ على ان الانسان من اولياء الله. لا يتشوهون للكرامة بالكشف بل لنيل الاستقامة وقل - [00:20:24](#)

بالكشف منه مشتهر. وبعض الصحابة ظهر في الناس مسألة الخوارق والاهتمام باصحابها. وآآ وملازمتهم حتى قدم اصحاب هذه الخوارق وهذه وهذا الكشف على العاملين الذين ظاهريهم لاستقامة والعمل الصالح وان لم تظهر منهم كرامات. قال وقل من بالكشف منه - [00:20:54](#)

مشتهر بعدهم على الخلائق ظهر. اخر من اسلم عند الارقم. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه هو اخر من اسلم عند الارقام ابن ابي الارقم. آآ هذا رجل كانت له دار آآ بمكة يجتمع فيها المسلمون وآآ - [00:21:24](#)

اه يصلون فيها ويقرؤهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن وتسمى دار الارقم ابن ابي الارقم واسلم فيها اربعون من الصحابة

فعمربن الخطاب هو اخر من اسلم في دار الارقم ابن ابي الارقم وذلك انه لما اسلم اخرج المسلمين من دار الارقم - [00:21:44](#)
فاصبح المسلمون عزيزين باسلام عمر. لما اسلم عمر وكان اسلم قبيله حمزة ابن عبد المطلب. وهما رجلان وايماني عز بهم الاسلام
لقوتهما وشجاعتهما ولان قريشا كانت تهابهما. حمزة ابن عبد المطلب وعمر ابن - [00:22:04](#)
فعز الاسلام بهما رضي الله تعالى عنهما. قال اخر من اسلم عند الارقمي واخرج القوم يعني انه اخرج المسلمين من دار الارقم بن ابي
الارقم ولم ينتقمي منهم اي لما اخرجهم لم يستطع الكفار ان ينتقموا من المسلمين باظهارهم شعائر دينهم - [00:22:24](#)
لعزة الاسلام بعمرء وعزته بحمزة قبل عمر. كما وقع للعتيق يعني انهم كانوا يستضعفون ابا بكر رضي الله تعالى عنه اه فانه تعرض
للأذى من قريش. واه والقوم اي سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذان ومن - [00:22:44](#)
وعز الاسلام به عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عز به الاسلام. ووتر اي انتقم من عتبة بن ربيعة اه الذي كان قد صافع ابا بكر
رضي الله تعالى عنه - [00:23:04](#)
فصفعه عمر بن الخطاب صفقة اخرى اقوى من تلك التي فعل اه عتبة بابي بكر رضي الله تعالى عنه وعز الاسلام به ووتر اي انتقم من
عتبة ابن ربيعة لما مما بالعتيق مكر - [00:23:19](#)
فقد عز الاسلام بعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال خباب بن الارت رضي الله تعالى عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. ما زلنا يعني
المسلمين اعزة منذ اسلم - [00:23:37](#)
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب
اليك - [00:23:51](#)